وذالك في وبار الاخير فرفعه بهلكت والمانع له من الصرف العلمية والتانيث
وهو على وزن قطام ارض كانت لعاد وجهرة حال من فاعل هلكت وقال
او لاهلكت بالتانيث على معنا القبيلة وثانيا وبار بالتذكير على معنا الحي

• اليوم اعلم ما يجيء به • ومضى بفضل قضايه امس •

قاله اسقف نجران وقيل قاله تبع بن الاقرن ونسبه الغالي الى روح بن زنباع وقبله

• منع البقاء تقلب الشمس • وطلوعها من حيث لا تمس •

• وطلوعها حمراء صافية • وغروبها صفرا كالورس •

والشـــاهد في امس فانه في موضع رفع لانه فاعل مضى اسم
بني على الكسر وهو يشهد لقول اهل الحجاز انه مبني لتضمنه لام
التعريف والكسرة فيه لالتقاء الساكنين • لقد رايت عجبا مذ امسا •

• عجايز مثل السعالي خمسا • قايله مجهول وبعده •

• يا كلن ما في رحلهن همسا • لا ترك الله لهن ضرسا •

• ولا لقين الدهر الا تعسا • فيها عجوز لا تساوي فلسا •

• لا تاكل الزبدة الا نهسا • العجاير جمع عجوز وهي الهرمة
من النساء والسعالي جمع سعلات وهي الانثا من الجن وقيل هي ساحرة
الجن المعنا انه راى هولاء العجايز فتعجب من اكلهن وشبههن بالسعالي
لقبحهن والشـــاهد في البيت اعراب امس ومنعه من الصرف
لكونه قد اجتمع فيه علتان التعريف والعدل عن الالف واللام وهذه
لغة اهل الحجاز اعني انهم يعربونه ويجرونه بالفتحة واللام من
لقد جواب قسم محذوف اي والله لقد وقوله مذ امسا جار ومجرور
ومذ هنا حرف جر بمنزلة في تقديره في امس وهو متعلق برايت
والالف في امسا اشباع وعجايز منصوب على البدل من قوله عجبا
وخمسا صفة لعجايز او بدل او عطف بيان

عرفت

• عرفت بنا اول من اموس • تميس بنا ميسة العروس •
اموس جمع امس وهو اليوم الذي قبل يومك وهو محل الشـــاهد
حيث كسر اعرب قال المصنف باجماع وقوله تميس الميس
مشية السرور وميسة بكسر الميم لان المراد الهيئة والعرس
بالضم الاسم ومنه اذا دعي احدكم الى وليمة العرس فليجب
اي الى طعام العرس وعرس الرجل امراته بكسر العين وقال النووي
في التهذيب العرس بضم الراء واسكانها لغتان مشهورتان وهي
مونثة ومذكرة يقال اعرس بامراته اذا بنا بها وكذالك اذا وطيها

• واني وقفت اليوم والامس قبله • ببابك حتى كادت الشمس تغرب •
قاله نصيب الشاعر المشهور يروى بفتح امس على انه ظرف معرب
لدخول ال عليه ويروى انه بالكسر وتوجيهها اما على البنا وتقدير
ال زايدة او على الاعراب على انه قدر دخول في على اليوم ثم عطف
عليه امس عطف توهم اي على توهم دخول في على اليوم وقوله
كادت قال السمين الحلبي في اعرابه في قوله تعالى يكاد البرق اعلم
ان خبرها اذا كانت هي مثبتة منفي في المعنا لانها للمقاربة فاذا
قلت كاد زيد يفعل معناه قارب الفعل الا انه لم يفعل فاذا انتفيت
انتفا خبرها بطريق الاولى لانه اذا انتفيت مقاربة الفعل انتفى
هو من باب اولى ولهذا كان قوله تعالى لم يكد يراها ابلغ من لو قال
لم يرها لانه لم يقارب الروية فكيف له بها وزعم جماعة منهم
ابن جني وابو البقا وبن عطية ان نفيها اثبات واثباتها نفي حتى
الغز بعضهم فيها فقال • انحوي هذا العصر ما هي لفظة •
• جرت في لساني جرهم وثمود • اذا استعملت في صيغة الجمع اثبتت •
• وان اثبتت قامت مقام جحود • انتهى قوله الشمس سميت شمسا

Copyright © King Saud University